غموض وتداخل مصطلحات الوحدة القرآنية بين المفسرينِ

م.م. شهد عبد سليم

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

poor55moon92o@gmail.com

الملخص:

الحمد لله الذي أنزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثير

أما بعد.... لقد اعتنى العلماء بهذا القرآن الكريم عناية بالغة عظيمة قديما وحديثا على امتداد الزمان و اتساع المكان في هذا العالم الواسع وتنوعت الدراسات و كثرت الموضوعات ولا زال هذا القرآن الكريم وسيظل معيناً لا تكدره الدلاء ، ولا يشبع منه العلماء ولهذا فان دراسة الوحدة القرآنية يساعد الباحث على الربط بين آيات وسور القران الكريم على نسق واحد مترابط بترابط الآيات وتناسب معانيها بحيث تكون كل جملة هي مفتاح ومتتم الجملة الاخرى اذ ان للسورة محور أو محورين أو اكثر وهذا الامر يجعلنا بحاجة الى التأمل والتمعن واعادة النظر اكثر من مرة للوصول الى وحدة السورة وتناول هدا البحث تفسير الوحدة القرآنية وبيان ما بها من تداخل بين المفسرين وبيان مالها من اهمية وتوضيح التباس مصطلحات الوحدة القرآنية و غموضها وآراء المفسرين باصطلاحات الوحدة القرآنية وتداخلها.

الكلمات المفتاحية :(الوحدة القرآنية، الغموض، التداخل)

Ambiguity and overlap of Quran unity terms among commentators

Shahad Abdel Salim

Iraqi University/ College of Education for Girls

poor55moon92o@gmail.com

Abstract :

Praise be to God, who revealed the Qur'an to His servant so that he may be a warner to the worlds, and may blessings and peace be upon our Prophet Muhammad, his family, and his companions, and may they grant abundant peace .As for after....

Scholars have paid great attention to this Noble Qur'an, ancient and modern, throughout time and the expansion of space in this vast world. Studies have diversified and topics have increased. This Noble Qur'an continues to exist and will continue to be a resource that is not disturbed by buckets. Scholars cannot be satisfied with it. Therefore, studying the Qur'an unity helps the researcher to link the verses and surahs of the Holy Qur'an in a single coherent system through the interconnection of the verses and the proportionality of their meanings, so that each sentence is the key and completion of the other sentence, since the surah has one or two or more axes, and this matter makes us need to contemplate and ponder. And reconsidering more than once to reach the unity of the Surah. This research dealt with the interpretation of the Qur'an unity, explaining the overlap in it among the interpreters, explaining its importance, clarifying the confusion and ambiguity of the terms of the Qur'an unity, and the opinions of the interpreters regarding the terms of the Qur'an unity and their overlap.

Keywords: (Qur'an unity - ambiguity - interference)

المبحث الاول

مفهوم الوحدة القرآنية وأهميتها ونشأتها وتطورها

يعرض عن طريق هذا المبحث مفهوم الوحدة القرآنية ونبرر اهميتها ونشأة وتطورها وهي كالاتي:

المطلب الأول

- مفهوم الوحدة القرآنية -

١-الوحدة في اللغة والاصطلاح:

ترجع لفظة الوحدة في معاجم اللغة العربية إلى الجذر الثلاثي ((وحد))، وحدة اسم والجمع وحدات، ووحد الشيء يحد حده، وكل شي على حده بائن من آخر. "ينظر :العين الفراهيدي، (مادة /وحد)، (٣/٢٨١) "، والناظر في تلك المعاجم يجد أن مادة (و ح د) ، لها معان

عدة، كما قال ابن فارس – رحمه الله- : الله الواو والحاء والدال ، أصل واحد يدل على الانفراد " مقاييس اللغة: لابن فارس ،(مادة/ وحد)،(٦/٩٠)، والوحدة معنى التوحد، وتوحد برأيه: أي انفراد به " لسان العرب ،، لابن منظور، (مادة الواو)،(٣/٤٤٩)، والوحدة بزيادة الالف والنون للمبالغة أي : الوحداني :"(تاج العروس :الزبيدي ، (مادة وحد) ، (٩/٢٦٩)، والوحدة في الحقيقة هو الشيء الذي الجزء له البتة "(المفردات: الراغب الاصفهاني، ص:٤٩٤)، (التوقيف على مهمات التعاريف : المناوي ، ص٧٢٠) . اما **الوحدة في الاصطلاح:** الوحدة في أصلها بمعنى الانفراد ، وتستعمل في معنى الاتحاد والتوحد ،أو صيرورة الاثنين فما فوقها واحد "(مقاصد القرآن في السبع المثاني : أم سلمى محمد صالح ، (ص:٣٠٤)، والتئام الشيء وضم بعضه إلى بعض ، وهو خلاف التفريق، وأن الوحدة كون الشيء بحيث لا ينقسم و تطلق ويراد بها عدم التجزئة والانقسام (ينظر : الكليات : لأبي البقاء الكفوي ، ص:٩٣١)،" وحده التي تربط بين أجزاء الكلام وقد يقصد بوحدة وحدة الموضوع الحديث بمعنى أن الحديث يدور حول موضوع واحد بالذات "(قضايا النقد الأدبي : محمد زكي العشماوي ،ص:١٠٤-١٠٥) ، وتعرف الوحدة هي المنفرد بنفسه والذي لا يعرف نسبه ولا اصله وهي وحدة" ،(المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية،٢/١٠١٧) .

٢- معنى القرآن لغة واصطلاحاً:

بالرجوع إلى معاجم اللغوية فإن لفظ القرآن "مشتق من المصدر قراءة ويعني تلا ويقال قرأ- و يقرأ -قراءة، فالقرآن لغة: الجمع تقول: قرأت الشيء قرانا ،اذا جمعت بعضه إلى بعض ، (ينظر: لسان العرب، لابن منظور (مادة/ قرأ) (١/١٢٨)، ولفظ القرآن مشتق من مادة الفعل "قرأ" بمعنى القرء: أي الضم والجمع ، ومنه القول : قرأت الشيء ، فهو قرآن ؛ اي الفت بينه وجمعت بعضه إلى بعض ، (الإتقان في علوم القرآن-١/١٨٨) ، أما **المعنى القرآن اصطلاحا:** هو اسم لكلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم)

بواسطة جبريل (عليه السلام) المعجز بلفظه ومعناه ، المتعبد بتلاوته ، المنقول إلينا بالتواتر المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس (ينظر : التبيان في علوم القرآن ، محمد علي الصابوني ، ص:٨)، (مباحث في علوم القرآن ، صبحي صالح / ص:٢١) و(مجاز القرآن : لأبي عبيدة (١/١) ، (والواضح في علوم القرآن)، لمصطفى البغا ومحيي الدين(ص:١٥) ، " والقرآن مشتق من القرائن ، لأن الآيات من يصدق بعضها بعضا ، ويشابه بعضها بعضاً وهي القرائن "(معاني القران : ابو زكريا الفراء (٢/٣٢).

٣-مفهوم الوحدة القرآنية كـ (مصطلح إضافي)

ان الوحدة القرآنية كمركب وصفي إضافي هذا المصنف التفسيري غني عن القول بأن فيه من الجديد الكثير، فإنه قد تفرد بأشياء لم يسبق إليها، خاصة مسألة تقديم أول نظرية متكاملة عن الوحدة القرآنية في القرآن الكريم وهو المحور او الأساس الوحيد الذي يجمع الموضوعات المتعددة في القرآن كاملا أو في عدد من السور تشترك في أمر معين أو في موضوع في القران الكريم او في سورة، (ينظر: تفسير الأساس، المؤلف سعيد حوى (ص:٦)

المطلب الثاني

-أهمية الوحدة القرآنية -

ان القرآن الكريم كتاب الله انزله على أفضل خلقه وأكرم رسوله ليبشر به المتقين وينذر به المجرمين وجعل فيه من العقائد والأحكام والعبادات ما يتحقق به خير البشرية وسعادتها في الدنيا والأخرة

ان الوحدة القرآنية تلعب دورا جوهرياً في إثبات وجه من وجوه إعجاز القرآن الكريم و تدحض أقوال المستشرقين وتدفع شبهاتهم ، وتعد الوحدة القرآنية لون من ألوان التفسير الموضوعي وأن دراسة هذا اللون في ضوء القرآن الكريم يساعد الباحث العلم على الربط بين آيات وسور القرآن الكريم على نسق واحد مترابط بترابط الألفاظ الآيات وتناسب معانيها بحيث تكون كل

جملة وآية اخذة بعنق الآية الأخرى وكل سورة اخذة بعنق السورة الاخرى ، ان يتلاءم الكلام في القرآن الكريم و تبرز أهمية الوحدة القرآن في القرآن بوصفه كاملاً و تعد الوحدة داخل السورة الواحدة فيتبع الباحث احد الموضوعات في القرآن بوصفه كاملاً وجمع آياته المتناثرة والربط بينها وصولاً إلى مقاصدها الهادفة ، وتختلف طريقة الوحدة القرآنية داخل السورة الواحدة باختلاف طبيعة السورة المتعددة القضايا المختلفة المعاني و التي لا نستطيع الوصول فيها لبيان موضوعاتها إلا من خلال النظرة الشاملة و الكلية لكل قضاياها من أجل إبراز الوحدة القرآنية بداخلها والتي تساعد من خلالها على تحديد وربط موضوعات تتعلق مع بعضها البعض . (ينظر: ظلال القرآن ، سيد قطب ، (٢/ ١٠١٥) .

المطلب الثالث

- نشأة الوحدة القرآنية وتطورها -

اختلف الباحثون في نشأت الوحدة القرآنية فقد اختلفوا في تحديد زمن ظهور هذا المصطلح و استعماله واتساع افقه ، ويمكن القول أن امتداد و جذور ونشأة مصطلح الوحدة القرآنية في القرون السابقة بين العلماء المفسرين وهذا المصطلح دخل حدود التفسير في اربعينيات قرن الماضي من القرن العشرين ونجد ذلك واضحا في كتاب (ينظر: العجلان في أغراض القرآن) للشهيد ميسلون الخطيب ، (ينظر: مجلة الرسالة : عدد ٢٥ ،١ -١٨٨).إن جذور مصطلح الوحدة القرآنية لم يذكر في التفاسير القديمة إنما قد وجد في كتب التفسير أو رسمت ملامحها الأولى في طيات الكتب المفسرين الاوائل رغم أن هذا المصطلح لم يكن مستقل عندهم إلا كلمحات أو ومضات تكاد أن تكون مهمشة لعدم وضوح الاستدلال بها ولهذا بقي هذا المصطلح الوحدة القرآنية يشوبه الغموض لعدم تحديد ملامحه الأساسية عند العلماء الأوائل ومنذ عصر التنزيل في حياة رسول الكريم محمد (صلَّ الله عليه وسلم) وما نقل عن الصحابة والتابعين(رضي الله عنهم أجمعين).

عند بيان وتوضيح جوانب كانت مبهمة لموضوعات من القرآن الكريم، فتفسير الرسول الكريم محمد (صلَ الله عليه وسلم) لبعض آيات وسور القرآن أو تتبع الآيات والجمع بين دلالاتها ومناسبتها ' وتفسير بعضها ببعض وهو ما أطلق عليه العلماء المفسرين فيما بعد بمنهج تفسير القرآن بالقرآن الذي كان شائعا ومنتشراً بين العلماء آنذاك وان هناك بعض النظرات لبعض علماء المفسرين عند تفسيرهم لآيات القرآن تكاد تصلح أن تكون النواة الأولى للوحدة القرآنية وأن تكون لبنات أوليه و بدايات تمهيدية لنشأة الوحدة القرآنية وتطورها(٥/٦) وأن إبراز الوحدة القرآنية لسور الكتاب العزيز وما يتعلق بها من علوم عن طريق إظهار اللطائف والمناسبات القرآن الكريم من خلال النظرة الكلية للسورة القرآنية و معالجة كثير من قضاياها المعاصرة ومن إعجاز القرآن الكريم تجديد موضوعاته واساليبه فلا تكاد تجد أي موضوع قد لايصلح لكل الأزمان وخير دليل ما نجده في عصرنا الحالي من مواكبة الآيات والسور التطور لخدمة البشرية وقد عرضت هذه السور المشكلات الحية للتطور ، وهذا يظهر حيوية وواقعية القرآن الكريم ؛ فإنه يصلح لكل زمان واي مكان فهو نبع لا يندثر. (ينظر: مباحث في التفسير الموضوعي ' مصطفى مسلم ' ١٠ -١١ و التدبر الموضوعي في القران الكريم ' علي ال موسى ، ص:١٥١) .

المبحث الثاني

(مفهوم الغموض واراء المفسرين باصطلاحات تداخل)

المطلب الأول: الغموض لغةً واصطلاحاً:

١- الغموض لغة :

الغموض هو الاخفاء والابهام وهو ضد الوضوح والغمض والغامض المطمئن المنخفض من الأرض؛ أي غمض الأرض يغمض ويغمض غموضا وغمض؛ أي: ذهب وغاب وجمع غموض اغماض.(ينظر: لسان العرب ' لابن منظور ' مادة (غ م ض (٢٠٠١٧)) ، والغمض ' الغماض ' النوم ' يقال : ما اكتحلت غماضاً ولاغماضاً ولاغمضاً بالضم '

أي ما نمت (ينظر: لسان العرب ' لابن منظور ' مادة (غ م ض (٨٦\١١)) ، وغمض من الكلام وغمض الأمر ضد الواضح خفي ؛أي: ذهب فيها وغاب ، إذا تبين الدلالة اللغوية معنى كلمة (غمض) 'بفتح الميم وضمها على خفاء الشيء وعدم وضوحه مما يستدعي محاولات لتجليته وإظهار ما خفي منه.(مختار الصحاح ' الرازي (٢٠١/١) ' (تاج العروس جواهر القاموس ' الزبيدي (٣٦٥/٣٦٤) ' والغموض (غمض ' يغمض ' غموضاً) ' أي الشيء خفي وغاب عن النظر أو الفكر فهو غامض والغامض من الكلام أي: هو ما كان خلاف الواضح.(لسان العرب ' مادة (غ م ض) (٨٦/١١) ' وقد فسر الإمام الفيروز أبادي ' الإخفاء قائلا : معناه أغمض الكلام ابهمه وهو بخلاف أوضحه .(قاموس المحيط ' فيروز أبادي ' مادة (غ م ض) (٣٥١) ، و**الغموض اصطلاحاً:** هو ما لا يدل على معنى ولا يوضحه ويتمثل في إخفاء الحقائق المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس و العواطف فيراد به هو كل ما خفي ولم يكن مبيناً واضحاً جلياً عند القارئ لكنه يصبح عكس ذلك بالتدبر والتفكر وهو البناء الذي يحتمل أو يرتبط به اكثر من معنى .(ينظر: البيان والتبيان ' أبو عثمان الجاحظ (٧٦/١) والعربية و الغموض دراسة لغوية في دلالة المبنى والمعنى ' حلمي سليل (٢٣/١٣).

المطلب الثاني

-التباس المصطلحات الوحدة القرآنية وغموضها -

وقد عرف المصطلح بشكل عام عند اللغويين هو ذلك اللفظ الذي يؤتي به في مجال اللغوي ليدل على مفهوم الخاص في مجال علمي معين ' (ينظر: منهجية قرآنية معرفية ' دار الهادي ' ط١ (١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م) ، ١٢٤) . في حين نلاحظ اختلاف علماء المفسرين في توجيه مصطلح الوحدة القرآنية و تجلى هذا الأمر بشكل واضح في التباس المصطلح وعدم تحديد ملامح واضحة له لاختلاف مشاربهم وتعدد توجهاتهم لكن لا مشاحة ما دام المقصد الواحد هو إثبات واقع وجود الوحدة القرآنية

داخل السورة المتعددة القضايا أو في القرآن الكريم كله ، عن طريق تطبيق العلمي والعملي على سور القرآن و الوحدة القرآنية تلعب دورا جوهريا في إثبات وجه من وجوه الإعجاز القرآني وتدفع شبهات التي يسردها المستشرقون عن إثبات أن القرآن الكريم نزل منجماً مما أدى إلى جمعه بين المعاني القرآن المتنافرة والمشتتة داخل السورة الواحدة في القرآن الكريم ' لقد بدأت بذور مصطلح الوحدة القرآنية تظهر على الساحة التفسيرية على يد الإمام سعيد حوى وسار على نهجه جماعة من المفسرين في العصر الحديث حيث تطرقوا إلى منهج جديد في تفسير الموضوعي القرآن على ضوء الوحدة القرآنية التي تمثلت بربط الآيات بسور القرآن الكريم مع بعضها البعض في كلام واحد متناسق(ينظر: الوحدة الموضوعية في سورة يوسف ' محمد حسن باجودة ' (٢٥) ، وكثرت آراء المفسرين والعلماء حول مصطلح الوحدة القرآنية حيث اختلط المصطلح وكثرت التعاريف مما أدى إلى الاختلاف بينهم حول منهجية وأسلوب استخراج خطوات الوحدة القرآنية في القرآن الكريم كله مما أدى إلى التباس عند الباحثين عن معنى مصطلح الوحدة القرآنية وكثرة المصطلحات المشابهة له رغم ان تسميه تختلف إلى أن الهدف والمقصد العام واحد ومن هذه المصطلحات الغامضة ' مصطلح الوحدة النسقية والوحدة المنطقية والوحدة الموضوعية والوحدة الفكرية والوحدة المحورية والوحدة الكمية والتفسير للنص القرآني والتفسير الموضوعي للسورة والعمدة والوحدة التنزيل ' الوحدة الكلية ' والنظم القرآني و الوحدة العضوية ' والوحدة الفنية ' والوحدة العامة أو شخصية السورة أو روح التركيب' او الوحدة البنائية . (ينظر: الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم' الحجازي (٣٣) و (اتجاهات التجديد في التفسير القرآن الكريم في مصر القرن العشرين ' محمد إبراهيم (٣١٨) و (الظاهرة القرآنية مالك بن نبي (٦٢ / ١٨٢) و(التفسير الموضوعي التأصيل والتمثيل ' زيد العيص (١٤٤) و(الوحدة القرآنية ' محمد خوجة (١- ٢٠) و (الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم و السورة القرآنية ' محمد الأطرش (٣٧٢).

المطلب الثالث

- اراء المفسرين باصطلاحات الوحدة القرآنية وتداخلها -

فقد تعددت آراء العلماء والمفسرين وتداخلت تعريفاتهم حول مصطلح الوحدة القرآنية رغم اختلافها إلى أن المعنى والمقصد هدف واحد ومن أبرز هذه التعريفات من عرفها بـ((الوحدة

القرآنية)) كالدكتور سعيد حوى- رحمه الله- ' حيث قال : " وهذا المصنف التفسيري اغني غني عن القول بأن فيه من الجديد الكثير؛ فإنه قد تفرد بأشياء لم يسبق إليها ' خاصة مسألة تقديم أول نظرية متكاملة عن الوحدة القرآنية في القرآن الكريم.(تفسير الأساس' سعيد حواء - ٦)" ومنهم من عرفها بالوحدة النسقية وأطلق عليها اسم آخر الوحدة النقدية فالسورة حسب رأي الباحث لا تتناول موضوعا واحدا بل تتشابك فيها الموضوعات وتتعدد فيها الأساليب التعبيرية كما ان الربط بينها ليسا ربطاً منطقياً و إنما هو من أجل الاهداف والمقاصد. (أثر الواقع الثقافي في اهم التفاسير الحديثة للقرآن الكريم ' الضاوي (١٧٧/٢٠) ، وقد عرفها الاستاذ سيد قطب (بشخصية السورة) حيث قال انه الوحدة شخصياتهم دام انه من سور القرآن الكريم فلكل صورة لها شخصيتها وملامحها وطريقة عرضها لموضوعها الرئيسي حيث تتناول موضوعا واحدا أو موضوعات متقاربة (ينظر: ظلال القرآن، سيد قطب (٢/ ١٠١٥)) ، ومنهم من عرفها (بالوحدة البنائية) تعني انه القرآن الكريم بكل آيات وسوره وبكل قضاياه ومواضيعه ووحداته المركبة لهذه القضايا هو في آخر المطاف وحدة موضوعية متكاملة متجانسة من حيث البناء والشكل والدلالة والقصد فهو متجانس ومتناسق ومتألق في المعنى والمبنى شكلا ومضموناً.

(الوحدة البنائين في القرآن المجيد ' طه جابر العلواني – ص ١٤) ، ومنهم من عرفها ' الإمام الرافعي (بروح التركيب)، حيث قال – رحمه الله- : " أن طريقة نظم القرآن تجري على استواء واحد في تركيب الحروف باعتبار من أصواتها وما خارجها وفي التمكين للمعنى بحس الكلمة وصفاتها . وهذا النظم تعلق بعضه على بعض ،(اعجاز القران الرافعي (١٦٧)) ، وقد عرفها الأستاذ سامر رشواني حيث قال : بأنه " النظر الخاص في السورة القرآنية من حيث كليتها ونظمها لا من حيث الدلالة التفصيلية لآياتها" .

(منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ، سامر رشواني (٢٣٤)) ، وهناك مصطلح إضافة السيد جمال الدين الأفغاني والإمام محمد عبده – رحمه الله– على أن الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم أو اسم آخر وهو (التفسير للنص القرآني).(ينظر: منهجية البحث في التفسير الموضوعي عن القرآن الكريم ’محمد الدغامين (٢٨٨)) وأيضاً عرفها الاستاذ مالك بن نبي(بالوحدة الكمية) حيث قال: " أن المقصد من استخدام هذا المصطلح إثبات وجود وحدة في كل نجم فنزل ، سواء كان هذا النجم يحمل أية واحدة أو مجموعة من الآيات او السورة كامله في كتابه الظاهرة القرآنية تحت عنوان الوحدة الكمية وهو مجموعة من الفكر المنتظمة في اسلوب منطقي يمكننا ملاحظته في آيات القرآن.(الظاهر القرآنية ، مالك بن نبي (١٨٢-١٨٣) ، وقد عرف المصطلح الوحدة القرآنية بـ(وحدة المنطقية) وهي تلاؤم الأجزاء الوحدة وعدم التناقض بينها فسميت بالوحدة المنطقية .(ينظر : تفسير موضوعي التأصيل والتمثيل ’ زيد العيص (١٤٤) ’ وقد عرف الإمام الشاطبي – رحمه الله– الوحدة الموضوعية حيث قال : هي إن السورة الوحدة مهما تعددت قضاياها تكون قضية واحدة ، أي تهدف إلى غرض واحد او تسعى لإتمامه.

(الموافقات الشاطبي (٢٤٩)، وقد عرفها الإمام الحجازي – رحمه الله– ،حيث قال: "هي البحث عن القضايا التي تعرض لها القرآن الكريم في سور المختلفة ليظهر ما فيها من معان خاصة تتعلق بالموضوع العام الذي تبحثه ليحقق الهدف وهو (الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم)" .(الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ’ الحجازي، ص٣٣ -٣٤) ، إن نظرية الوحدة القرآنية موضوع جديد على الساحة التفسيرية وهو موضوع حاول كثيرين فيه وتداخلت المصطلحات فيما بينها مما سبب فجوة قد تؤدي إلى اختلاف أساليب نظرية الوحدة القرآنية في القرآن الكريم إلا إن الهدف والمعنى واحد وهو ربط الآيات والسور القران الكريم مع بعضها البعض.

الخاتمة:

الحمد لله على أوله وآخره وعلى ما اعان وتمم، والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلَّ الله عليه وسلم) الاكرم وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد....

أنا ما تقدم إنما هو من فضل الله (عز وجل) وهذه الخاتمة هي نهاية مشواري وجهدي بعد توفيق الله. والله يعلم بأنه لم ادخر جهدا لكي أقدم هذا البحث الذي عليه وفي النهاية هذا البحث الخص أبرز النتائج التي وصلت اليها في هذا الموضوع.

أهم النتائج:

١ -أن الوحدة القرآنية تكشف وجه من وجوه الأعجاز في القرآن الكريم

٢-إن علم الوحدة القرآنية يحتاج إلى أن يخوض الباحث فيه ويستنبط معانيه ويستخرج مقاصده

٣-إظهار جمال مفهوم الوحدة القرآنية في ضوء الترابط والتناسق الموضوعي في القرآن الكريم ويعطي شموليه إلى الباحث في الفكر والنظر لمصطلح الوحدة القرآنية.

٤-إن التفسير سور القرآن الكريم في ضوء الوحدة القرآنية يفتح للباحث والقارئ آفاقاً للتدبر في الآيات وسور واستخراج المعاني والمقاصد القرآنية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى اله وصحبه أجمعين ومن اهتدي بهديه إلى يوم الدين.

المصادر والمراجع

١-لسان العرب ،المؤلف: محمد بن مكرم بن علي ،أبو الفضل ،جمال الدين ابن منظور الانصاري الروي فعي الإفريقي (٧١١ هـ) ، تحقيق: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر -بيروت .ط٣،سنة :١٤١٤هـ.

٢-مقايس اللغة ، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكريا ،القزويني الرازي ،أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)،المحقق :عبد السلام محمد هارون ،الناشر: دار الفكر ،سنة :١٣٩٩هـ،١٩٧٩م.

٣-تاج العروس من جواهر القاموس ،المؤلف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ،تحقيق :جماعة من المختصين، الناشر: دار احياء التراث ،سنة (١٣٨٥هـ-١٤٢٢هـ ،١٩٦٥م،٢٠٠١م).

٤-الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف : أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ،أبو البقاء الحنفي ت(١٠٩٤هـ)،المحقق: عدنان درويش – محمد المصري ،الناشر :مؤسسة الرسالة –بيروت.

٥-المفردات في غريب القران، المؤلف: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ)،المحقق: صفوان عدنان الداودي ،الناشر: دار القلم ،الدار الشامية –دمشق –بيروت ،ط١،سنة (١٤١٢هـ).

٦-العين ،المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ، المحقق :د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ،الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٧- المعجم الوسيط ، المؤلف : نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الناشر : بمجمع اللغة العربية، ط٢، سنة : (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م).

٨- الاتقان في علوم القرآن ،المؤلف : عبد الرحمن بن أبي بكر ،جلال الدين السيوطي ، (ت ٩١١هـ)،ا محمد أبو لمحقق :محمد أبو الفضل إبراهيم ،الناشر: الهيئة المصرية العامة ، ط١ ،(١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م).

٩- مباحث في علوم القرآن ، المؤلف : الدكتور صبحي الصالح ، الناشر : دار العلم للملاين –بيروت ،ط١٠ ،(١٩٧٧م).

١٠- الواضح في علوم القرآن ، المؤلف : مصطفى ديب البغا ،محيى الدين ديب ، الناشر: دار الكلم الطيب ،دار العلوم الإنسانية – دمشق ،ط٢، سنة (١٤١٨هـ- ١٩٩٨م).

١١- معاني القرآن ،المؤلف : أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور ، الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)،المحقق : أحمد يوسف النجاتي ،محمد علي النجار ،عبدى الفتاح إسماعيل الشلبي ،الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة -مصر،ط١.

١٢- مجاز القرآن : المؤلف : أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت ٢٠٩هـ) ،المحقق : محمد فؤاد سزكين ،الناشر : مكتبة الخانجى – القاهرة – ط١ ، سنة (١٣٨١هـ).

١٣- الأساس في التفسير، المؤلف: سعيد حوى (ت ١٤٠٩هـ)، الناشر: دار السلام – القاهرة ،ط٦ ،(ت ١٤٢٤هـ).

١٤- التبيان في علوم القرآن ،المؤلف : محمد علي الصابوني ، محمد علي بن الشيخ جميل الصابوني الحلبي ، الناشر : مكتبة البشرى ، سنة (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

١٥- مختار الصحاح ،المؤلف : زين الدين أبو عبد الله بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) ،المحقق : يوسف الشيخ محمد ،الناشر : المكتبة العصرية – الدار النموذجية -بيروت -صيدا ،ط٥ ،سنة (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).

١٦- في ظلال القرآن ،المؤلف: سيد قطب ،الناشر : دار الشروق – القاهرة ،سنة (١٩٦٨م).

١٧- نظرة العجلان في أغراض القران ،المؤلف : ابن شهيد ميسلون ،الناشر : المطبعة العصرية – دمشق .

١٨- القاموس المحيط ، المؤلف : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآ بادي (ت ٨١٧هـ)، تحقيق : مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة -بيروت – لبنان ط٨، سنة (١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م).

١٩-مباحث فير التفسير الموضوعي ، المؤلف: مصطفى مسلم ،الناشر: دار القلم ، ط٤،سنة (١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م).

٢٠-التدبرالموضوعي في القرآن الكريم ،قراءة في المنهجين التجمعي، المؤلف: علي آل موسى ،الناشر: دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع ط١، سنة (٢٠٠٦م).

٢١- التوقيف على مهمات التعاريف، المؤلف: زين الدين محمد الرؤف بن تام العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ)، النشر: عالم الكتب ط١، سنة (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

٢٢- قضايا النقد الادبي بين القديم والحديث ، المؤلف : محمد زكي العشماوي ،الناشر: دار النهضة العربية -بيروت ، سنة (١٩٧٩م).

٢٣- منهج الاستنباط في القرآن الكريم ، المؤلف : فهد بن مبارك بن عبد الله الوهبي ،تقديم : أ.د. محمد بن عبد الرحمن للشايع ،سنة (١٤٢٧هـ).

٢٤- البيان والتبين ،المؤلف :عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء الليثي ،أبو عثمان ،الشهير بالجاحظ (ت٢٥٥هـ)، الناشر : دار مكتبة الهلال -بيروت ،سنة (١٤٢٣هـ).

٢٥- العربية والغموض ،دراسة لغوية في دلاله المبنى على المعنى ،المؤلف : خليل حلمي ،الناشر: دار المعرفة الجامعية سنة (١٩٨٨م).

٢٦- الموافقات ، المؤلف : أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي (ت٧٩٠هـ)،المحقق : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ،تقديم :بكر بن عبد الله أبو زيد ،الناشر :دار ابن عفان ،ط١،سنة (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

٢٧- الوحدة البنائية للقرآن المجيد ،المؤلف: طه جابر العلواني ، الناشر: مكتبة الشروق الدولية سنة (٢٠٠٦م).

٢٨-إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ،المؤلف : مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي ، الناشر :دار الكتاب العربي -بيروت ،ط٨ ،سنة (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م).

٢٩-أثر الواقع الثقافي في أهم التفاسير الحديثة للقرآن الكريم ،المؤلف : أحمد بزوي الضاوي ،الناشر :كلية دار العلوم - جامعة القاهرة ، سنة (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

٣٠- اتجاهات التجديد في تفسير القرآن الكريم في مصر في القرن العشرين ، إعداد: محمد إبراهيم شريف ،الناشر : كلية دارالعلوم ،سنة (١٩٧٩م).

٣١- التفسير الموضوعي التأصيل والتمثيل ،المؤلف :أ.د. عزيز عمر العيص ،الناشر: مفكرون الدولية للنشر والتوزيع ، ط٢،سنة (٢٠١٩م).

٣٢- منهج التفسير الموضوعي للقرآن الكريم دراسة نقدية ،المؤلف : د. سامر عبد الرحمن الرشوان ،الناشر :دار الملتقى ،ط١،سنة (١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م).

٣٣-منهجية البحث في التفسير الموضوعي عن القرآن الكريم ، المؤلف : د. زياد خليل محمد الدغامين ،الناشر: دار البشير، سنة (١٩٩٥م).

٣٤- منهجية القرآن المعرفية ،المؤلف :أبو القاسم حاج حمد ،مراجعة والتحقيق :محمد العاني ،الناشر :دار الهادي ،ط١ ،سنة (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).

٣٥- الوحدة الموضوعية في سورة يوسف ،المؤلف :محمد حسن با جوده ،الناشر : مكتبة الملك الوطنية ،سنة (١٩٨٢م).

٣٦- الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم ،المؤلف : محمد محمود الحجازي ،الناشر: دار الكتب الحديثة -القاهرة ،ط١ ،سنة (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م).

٣٧- الوحدة القرآنية ،المؤلف : دكتور محمد بن محمود خوجة ،الناشر: دار كنوز اشبيليا ،سعودية -رياض ،سنة (١٤٣٤هـ).

٣٨- الوحدة الموضوعية في القرآن الكريم والسور القرآنية ،المؤلف : محمد أحمد سعيد الأطرش ،الناشر: دار الايمان - الإسكندرية ،ط١،سنة (٢٠٠٨م).

٣٩- الظاهرة القرآنية ،المؤلف : مالك بن نبي ،ترجمة : عبد الصبور شاهين ،الناشر : دار الفكر ،ط١٠،سنة (٢٠١٢م).